

يقدر فورده قراره العفو عن نكسبون
الرئيس السابق محط الإصصاب،
وأعلن عن قيام لجنة تشييعية
مكشلة بأقالة الرئيس فورده وبلدائه
مخلت حيدة للرئاسة .

هاتفياً من موسكو

الاتحاد السوفيتي

التي استمرت للحد من
الشيوعي في الاتحاد السوفيتي لـ
برجوازية كبرى في حلة منع مدينة
نوروسيسك (في وسط مقاطعة
كرستون) وبسام لينين والنجبة
الذهبية تقاسم مرور (٢٠) سنة
على النصر على النازية .
والجديد بالكر أن برجنيف
اشترك في مراكم البلد قبل ثلاثين
سنة . وتحدث في كلمته عن
الجهود التي يبذلها المواطنون
السوفييت لاجتياز مشروع السنوات
الخصص التاسع في وقت أقل من
الوقت المحدد ، وإن ذلك صار
شعار المواطنين السوفييت .

جنوب أفريقيا

كتب أ. بوهنكو في نشرة تاس
في ١٠-٩-٧٤ على زيارة موشيه
ديان في جنوب أفريقيا وخصوصاً
على شاطئه أمام المايكسين في
الجبهة اليهودية هناك « بالجنسية
المعقدة التي حيث سلطات جنوب
أفريقيا بها الإقليم الاصطناعي » .
ولا مجال للاعتراض من هذا
القول من المصريين ، لا سيما إذا
أخذت بعين الاعتبار العلاقات
الاقتصادية والسياسية الوثيقة بين
جنوب أفريقيا وإسرائيل .
ويورد المؤلف أن صناعة الماس
في إسرائيل قامت بمساعدة رؤوس
أموال جنوب أفريقية جبهة
الإرهاب الصهيونية ، ويتحدث عن
العلاقات الاقتصادية بين البلدين
وخصوصاً في المجال العسكري .
جنوب أفريقيا تشتري من إسرائيل
ألات حربية لتضع بها الوطنيين
الأتريفيين ، وبالتالي السكس
استعملته إسرائيل في حرب بضميات
الجناب العرب صنع في إسرائيل
الأسلحة بطريقة ابتكرت في جنوب
أفريقيا .
ويضيف المؤلف أن أقوال ديان في
النداء زيارته أثارت القلق في الرأي
العالم الأفرقي ، لأن توكيد العلاقات
مع إسرائيل موجه قبل كل شيء ضد
حركة التحرير الوطني في القارة .

اليونان

نشرت الإبرافا في ٧-٩-٧٤ بيان
الحزب الشيوعي اليوناني الذي
أصدره مكتبه السياسي جاء فيه أن
الوضع في اليونان لا يزال متوتراً
وجهاً للثورة الشعبية انتفاضة
الإجراءات الثلاثة لاجل إقامة
الديمقراطية في البلاد . وبموجب
البيان أن القوانين التي كانت سارية
في أيام الدكتاتورية الفاشية لا تزال
قائمة ، وجهاً للدولة لا يزال على
حاله ، والمسؤولين من الإرهاب
والثقل والتعذيب ، ومن أكمة
فريس لم يعاقبوا بعد .
ويؤكد المكتب السياسي الحكومة
على تضيقها فيما يتعلق بالحركة
الثقافية وجميع الأحزاب السياسية .
أن من قبل الانتفاضة لا يزال
ممنوعاً ، ولا تبنى السلطات
أهلياً بطالب العمال المستوردة
بخصيص أوضاعهم .

إسرائيل

نشرت الإبرافا في ١٠-٩-٧٤
الشيوعي بقلم ن. دوجين وفيه
يقول : لو تمت التسمية العادلة في
الزمنة القروسية ، فكان يومس
في نزع الروح العربية في
الصقور الإسرائيلية الذين صدقوا
في هذه الأيام بالضيق ، تضيقهم
لحربهم واعتداءاتهم الاستعمارية
على البلاد العربية وخصوصاً على
لبنان . واعتداءهم على لبنان نذل
على أن كلام إسرائيل فساداً ثباتاً
حاسة الواقعية والتفهم .

والإبارة في مواقف القوقا
أي الوقت الذي يواصل حكماً
إسرائيل التمسك به ، والسكس
قتل بشكل ذريعاً - يترأس
الاستقلال أوسع أوساط انصار
السلام في العالم . كما أن الزعماء
الشيوعيين الواقعيين في العالم
الراستاسي صاروا يرون عدم جدوى
هذه السياسة وقدانها كسول
الإنفاق .

كتب « مراقب » في جريدة
الجيش السوفيتي « الكوكب
الأمير » في ١٠-٩-٧٤ أن أوساط الحلف
الاطلسي العسكرية تبحث على
قدم وساق من قواعد جديدة في
القسم الغربي من حوض البحر
الاطلس المتوسط ، وذلك بعد ترك
اليونان الحلف . والدور المرحلة
لهذا الغرض هي إيطاليا وتركيا
وإسرائيل . وعلى الرغم من أن
إسرائيل ليست عضواً في الحلف ،
فإن زعمائها يدعون اهتماماً بعلاقات
رسمية مع الحلف . وإذا
قبل الحلف العرض الإسرائيلي
عندئذ حقيقته أمام العالم
العربي .

تقرير فكام من الحزب الشيوعي لفلسطين عن قضاياء الديمقراطية (٢)

الحكم الوطني التحرري وطبيعة المرحلة الراهنة والتناقض الرئيسي والمهام المطلوبة أمام الحزب والحركات الوطنية

نشر فيما يلي القسم الثاني من تقرير اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الأردني ، وستابع في الأعداد القادمة نشر فصول هذا التقرير .

جزء من حركة التحرير السوفيتي العربية الجبارة ولا ترى الإعياء التصوي لوجود المظومة الانتدابية ، ودعم هذه المظومة ومساعدتها التزبية . بل إن أصحاب هذه النظرة المشائية لا يمتنعون حتى بتجربة الحركة الوطنية ذاتها . . . في عام ١٩٥٦ لم تكن الصعوبات التي واجهتها الحركة الوطنية والحكومة الوطنية أقل كثيراً من الصعوبات القليلة حالياً ، ومع هذا بادرت إلى معالجتها واستطاعت في وقت قصير أن تحل عددًا من المشاكل القائمة ، ولو بقي لها البقاء فترة أطول ، ولو كانت تفتقر بعض أكبر ، ولو لم يتم بعض الإصلاحات ، ولو كانت تفتقر بعض أكبر ، ولو لم يتم بعض الإصلاحات ، ولو كانت تفتقر بعض أكبر . . .

في مجال النضال لازالة العدوان الامبريالي - الاسرائيلي

وتحرير الاراضي العربية المحتلة

١ - تعبئة كافة طاقات البلاد ، والعمل بالائتلاف ، مع الدول العربية الشقيقة ، وبخاصة البشرية والمادية ، والتحررة ، من أجل تحرير الاراضي المحتلة .

في مجال القضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني

١ - الاعتراف ببنية التحرير الفلسطينية كمثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني ، والتعاون معها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ، وجميع القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني .

الحريات الديمقراطية

١ - الجاهز الشعبية في الأردن وتوابعها الوطنية والديمقراطية ، مثل بقية الشعوب العربية الشقيقة ، تنطبق على ممارسة الحريات الديمقراطية كاملة . وقد عانت خلال سنوات عديدة ، وخاصة خلال ربع القرن الأخير الكثير من الاضطهاد والقمع والارهاب ، وحرقت من حرياتها وهي لا تزال تعاني حتى الآن من فقدان اسبق الحريات الديمقراطية ، ولم تقف يوماً واحداً من النضال في سبيل الحصول على هذه الحريات ، والوطنية التحرر ان يطلق الحريات الديمقراطية كاملة للشعب ولتقواء الوطنية والديمقراطية ، حرية القول والنشر والاجتماع والمظاهر وتكوين الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية للعمال والفلاحين والجنين والطالب وغيرهم ، وعدم التدخل في شؤونهم .

أزمة السلطات المحلية وانعكاس لازمة البلاد الاقتصادية والسياسية

كتب « دافار » في افتتاحية ، أنشأتها يوم الأحد الماضي (٨-٩-٧٤) ، نقول « أن أزمة خطيرة تتجتاح السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد » وأن العجز المالي الذي تعانيه هذه السلطات ليتهددها بالانهيار مالياً . وخلال آب الماضي وأيلول الجاري اجتمع المركز القطري للسلطات المحلية أكثر من مرة وبحث في الضائقة المالية الخائفة التي ترتب عليها هذه السلطات .

أزمة السلطات المحلية وانعكاس لازمة البلاد الاقتصادية والسياسية

كتب « دافار » في افتتاحية ، أنشأتها يوم الأحد الماضي (٨-٩-٧٤) ، نقول « أن أزمة خطيرة تتجتاح السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد » وأن العجز المالي الذي تعانيه هذه السلطات ليتهددها بالانهيار مالياً . وخلال آب الماضي وأيلول الجاري اجتمع المركز القطري للسلطات المحلية أكثر من مرة وبحث في الضائقة المالية الخائفة التي ترتب عليها هذه السلطات .

أزمة السلطات المحلية وانعكاس لازمة البلاد الاقتصادية والسياسية

كتب « دافار » في افتتاحية ، أنشأتها يوم الأحد الماضي (٨-٩-٧٤) ، نقول « أن أزمة خطيرة تتجتاح السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد » وأن العجز المالي الذي تعانيه هذه السلطات ليتهددها بالانهيار مالياً . وخلال آب الماضي وأيلول الجاري اجتمع المركز القطري للسلطات المحلية أكثر من مرة وبحث في الضائقة المالية الخائفة التي ترتب عليها هذه السلطات .

أزمة السلطات المحلية وانعكاس لازمة البلاد الاقتصادية والسياسية

كتب « دافار » في افتتاحية ، أنشأتها يوم الأحد الماضي (٨-٩-٧٤) ، نقول « أن أزمة خطيرة تتجتاح السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد » وأن العجز المالي الذي تعانيه هذه السلطات ليتهددها بالانهيار مالياً . وخلال آب الماضي وأيلول الجاري اجتمع المركز القطري للسلطات المحلية أكثر من مرة وبحث في الضائقة المالية الخائفة التي ترتب عليها هذه السلطات .

أزمة السلطات المحلية وانعكاس لازمة البلاد الاقتصادية والسياسية

كتب « دافار » في افتتاحية ، أنشأتها يوم الأحد الماضي (٨-٩-٧٤) ، نقول « أن أزمة خطيرة تتجتاح السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد » وأن العجز المالي الذي تعانيه هذه السلطات ليتهددها بالانهيار مالياً . وخلال آب الماضي وأيلول الجاري اجتمع المركز القطري للسلطات المحلية أكثر من مرة وبحث في الضائقة المالية الخائفة التي ترتب عليها هذه السلطات .

يوم في إكسسال لن يشاهد التاريخ! جميع الأهلين يتظاهرون لهم بيت واحد

تقرير صحفي بقلم نظير مجبلي

استأزهم ، انقذوا في الاجتماع العائلي ، لاقطة ، يطلب من النائب الشيوعي توفيق زيد الذي رافق أهالي إكسال من السلطات الأولى تجمعهم أن تعود الجموع إلى ساحة القرية بانتظار الوفد الواسع الذي سيقابل حاكم اللواء .

وقال توفيق زيد في كلمته التي فوهت عدة مرات بالتصفيق : « يسجل هذا اليوم في أئمة أحد الأيام المشهورة لنضال شعبنا الصمد . . . فإن هذا سلاح كان في يد شعبنا تمسك اليوم في هذه الوحدة الجبارة . وليس صفة أن ينتهج شعبنا سلاح ثورية شجاعة كهذه ويستمر على هذا الطريق . »

وعاد أهالي إكسال إلى ساحة القرية بعد ساعات طويلة من الانتظار . وهم يرففون رايات النصر بألوانها المشرقة في الهواء .

لم يكن باستطاعة أجهزة الإعلام الإسرائيلية تجاهل هذا الحدث . . . فانتظروا حتى عودة الجماهير للقرية ، فبدأت تنبش القلوبون بمحسود الزعمي ، بعد اللقاء مع حاكم اللواء التسملي . ثم جاء صف الدنيين الزعيمي ، مع « تلة » من حرسه و « رافقيه » . . . فتمت السيرة ولكن على حين إلقاء الصلوات .

والدين كينغ ، حاكم اللواء ، بقه هو المسؤول عن تخليد هذا العمل ، بالاشتراك مع قائد الشرطة أمير بيري . لم نل هذا صبيح ولكن يضاف إلى ذلك السياسة العامة التي تنتهجها الحكومة تجاه العرب . سيف الدين بقي ٢٦ عاماً بدافع نفسه متورداً آخر زمان . ولم يتكف سبل بالهام والعراق ، والزعل « سب » ليرجع « بجعل عشرة آلاف قرعة لصالح البيت ، وودع بانه سيغير كينغ » من المنطقة ، واقع . . . فقدم منه التلفزيون فاهم وصريح وتمت الهزلة .

والهزلة التلفزيون والصحف الإسرائيلية وأجهزة الاعلام الأخرى .

الستين يسد دونه التي تراكت عليه بتكليف البناء من ناحية ، ويوفر قسماً من دخله ليجز نفسه لزواج .

أمال كبيرة كان يرسمها لنفسه كأي شاب طموح ، يسمى السبي الاستقرار والعيش بهدوء . وذات يوم ، يعود من عمله القبي ، يرى بيته مهدوماً على ما فيه من أثار .

وجرت مفاوضات مع قائد الشرطة في المنطقة أمير بيري للحيولة دون وقوع صدام مع القوات الداربية . . . ولكن رفض السباح القلعة بالسبح . وكان واضحاً هذا الاستنزاف وما سيؤدي إليه لو بقيت فصائل البوليس الواعية ، التي بعض فصائل البوليس وعدم اتزانهم بوقوع اضطهاد أو عدمه وبصعوبة استطاعت اقتناع شعبنا أن يغفرها لهم . . . جلاوا

بنى محمد بيته قبل سنتين بقرى جبته ، وبوالة إبنه القريصة ، وكانه دأبه التي نوارتها أيا من جده . وكان خلال هاتين

سجل التاريخ تشيكا كسل يوم نقالي ، وفيه فيه اسماء مؤامرات أعدائه بصمود ووحدة صف وتضام ، وافشل وجهه محاولات تفكيك هذه الوحدة وفهر الصدود واستنزاف قوة التدمير . كان يوم الثلاثاء الماضي ١٠/٩/٧٤ يوماً مشهوداً في تاريخ نضالنا الجميع في إكسال من شباب وشيوخ وطالبات واطفال . . . حوالي ٣ آلاف انسان وقفوا أروع وقفة إلى جانب إبن قريتهم محمد عبد الحليم دراوشة ، ضد الاعتداء القادر على بيته .

بنى محمد بيته قبل سنتين بقرى جبته ، وبوالة إبنه القريصة ، وكانه دأبه التي نوارتها أيا من جده . وكان خلال هاتين

إلى طلبة الأكرام - إلى طلبة الأكرام

أشركوا في اليانصيب الكبير الذي تقدمه

مكتبة الأمل - الناصرة

شاعر راميات الناصري

استأزهم الكتب واللوازم العربية من مكتبته المنزل - الناصري - فأنكم تحصلون على تذكرة يانصيب لدرستكم في اليانصيب الذي تقدمه مركزكم

يذكر أن صناديق الجائزة كل البلق الذي دفعه مقابل جائزة من المكتبة

مكتبة الأمل - الناصرة

هذا الأمانة التي التزمنا بها والعهدية الخاصة التي تقدم لكم

شاع اليانصيب في سرفيسه من جريدة الزمان - الناصري - فأنكم تحصلون على تذكرة يانصيب لدرستكم في اليانصيب الذي تقدمه مركزكم

لا تدعوا هذه الفرصة تفوتكم

أدب.. ثقافة.. فن.. أدب.. ثقافة.. فن.. أدب.. ثقافة.. فن..

قصة اميل حبيبي النوايح الغريبة في اختفاء سيد الى النوايح الغريبة...

بانوراما نكبة شعب

بقلم : اميل حبيبي

من الصعب تلخيص قصة اميل حبيبي - والمختصر عنوانها - التشال ، فهي ظاهرة بسيطة اذا عرفناها من روعها واكتشفنا بعمورها الجوهرية او حقيقتها الرئيسية ... ومعقدة اذا اردنا اقتفاء تطورها الدرامي ومطولاتها المكثفة .

ونكون صادقين ان قلنا انها من الصعب الذي احرق الدهن وابعد عن التفرل واحفظ للمصعب المتكسر .

وال « التشال » قصة سعيد - نموذج عرفته جماهيرنا العربية في شكل بارز بعد قيام الدولة - انحد من والد خدم الصهيونية ومطاميرها في شخصي « سمسار » (او السمسار) .

تشرح مع الذين داهمهم النكبة بعد قرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية وماذا الذي اصابه ، الذي اصبحت دولة اسرائيل ، مع المسلمين ، الذين رفضوا بكتريتهم القوية ، ونظفوا على نيتهم وارادوا بناء حياتهم من جديد .

واستألف سعيد من حيث نترك والده - اذا صح التعبير فعمل زعيما في اتحاد عمال فلسطين ، أحد الاجهزة التي استخدمتها المحال الحاكمة لترويض العمال العرب واجهادهم لتفويضهم ومقاومة حزمهم للتسوية . ومع ذلك لم ينح من اضطراب سياسي الاضطهاد القومي او لم تنفع له خدماته لاقتاد حبيبه « بسماد » التي خلفتها السلطات ، كما تفتت بنات « المسلمين » وراء الحدود ، وعلى الرغم من نكته « بسماد » وابيانه انها اصبحت زوجته تزوج سعيد التشال « باقية » الطنطورية فانجبت له ولدا اسماه « ولاء » ايضا

ويستمر هذا الصراع الذي ، كما ذكرنا ، يصوغه الكاتب بهزل جارح ويظهر في هذا القسم من الرسالة التشال :

« ارتل لا لاني كنت مضطربا ، بل لاني كنت مبهورا بطلعي الحسن ، فما انا اعود الى ارضي الوطن متسللا ، مع ان شعبي كله يبيع على وجهه مشردا ، فاذالم يهيم هيموه (ص ٢٩) .

ويستقطب التشال على حقيقته قيل سجنه وبمده وخصوصا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ والثقافة بعماد القاتية وهي تمثل الشعب في المناطق المحتلة . وقد صور الكاتب هذه اللحظة الدرامية الكثيفة بهذه الكلمات :

« لقد رايت يعاد ، عشرين عاما ، في مكان واحد ، في عينها وفي شعرها وفي قفائتها . مكثت واحدة تلتح تراكم على سطح نهرها شربن عاما يا تراب القلب الجنوبي قل لهم كيف يكون شعورك لو انحصرت من فوقك تلوح الدهر دفعة واحدة ! يا لقي البراكين اود لهم كحلتى وسا صخر بلادى انجر ينمو :

اما انا فاشترت بكاء » (ص ١٨٢) .

ولكن « التشال » يرفض ، كما ذكرنا ، ان يتصور من نقيش البطل الى البطل ولهذا تنقل عنه « يعاد »



غلاف الكتاب بريشة عبد عابدي

وهكذا يبدأ الصراع في التشال بنزوحين يسجدى يقامه معه وقد انظر للوحة الاولى .. لقد عاد سعيد الى البلاد وطلب ان يتقبل سمساركم الذي تركه لاصره او لثقله . وفي هذا الاطار يمثل اللجوء الى الضالين ، الاستسلام والهزيمة .

والا فبالف الحسبي ينقل وتشال الكاث من افواه الاطفال المتكسبة وشغل الانتباه عليه يستطلع اخبار اهله في لبنان وترفع الاصوات : « نحن من الكويكات ، انسى هيموها وشردوا اهله ، فهل التفت احدا من الكويكات ؟ »

« انا من النسية - لم يبق فيها حجر على حجر سوى النور ، فهل تعرف احدا من المنشية ؟ »

« ان نهنها من عملا ولقد حزنوها ، ودلفوها زينة ، فهل تعرف احدا من عيشية ؟ »

وتعود الاصوات تذكر قربة قربة ، وكلها حرس فتتفرق التشال ينصر فوقك زياد (ساحر) رقم كل فسيمة من ارضنا سليمة . وسنابل « لاني م يظل يضر .. » (ص ٢٣-٢٤) .

كيف ملك فيكتور جارا!

« عزيزتي توريث .. كوني شجاعة » فلن استطيع الخروج من الساحة حيا .. كوني شجاعة يا زوجتي الحبيبة ..

فكتور جارا ١٢ ايلول ١٩٧٢ تشيلي اللاعب الرياضي

حتى تلك اليوم كان فكتور جارا الممثل والمغني الشعبي المعروف حيا ، فقد بعث برسائله الوجيهة الى زوجته (جوان توريث) .. لتتحمل موته المتوقع بشجاعة .. كما تحمل التعذيب الوحشي بشجاعة وبسالة فائقة ..

في وجه الانقلاب الفاشستي وقف فكتور مقاتلا بعباد كمناضل باسل .. قاتل مع رفاقه في ١١ ايلول ١٩٧٢ .. استشهد الكثيرون واعتقل من بقي منهم على قيد الحياة .. وسبقوا الى ملعب تشيلي الرياضي !

كان فكتور جارا ينتسم يعضك ، وحين صليب الفاشست جام غضبهم عليه وعلى رفاهه ، راح فكتور يفتي وغنى المعتزلون معه ، غنوا الاصرار والنقة والبسالة . وحين دوت اصواتهم في الملعب كالرعد ، اصعب الجلادون بملع اقدهم البقية الباقية من صوابهم فراحوا يحيلسون خرمهم الجبان حثدا امني وقساوة مجرمة على اجساد المعتقلين .. وحين عرفوا فكتور جارا علوه وهو يفتي .. وحين استكوا صوته كان فكتور فائد الوعي ، لكن قلبه الكبي ظل ينضي وطلعت نظراته ثاقبة تخيف جلاوزة الفاشست وجلاذيتهم ..

واقترح بعضهم قطع يد فكتور ! ازلوه من فوق صليبه الذي علق عليه ، ووضعوا يده الى آلة تقطيع اللحم .. وظلوا يضربون بوحشية حتى ازالوا يديه . وظل فكتور جارا حيا ، قلبه الكبي ينضي ، يحدوي يفتي للشعب حريته ومجده ، وظلت عينونه ثاقبة تبعث النداء والنقة في رفاقه المحبطين به ..

وكانت رسالته الى زوجته قد شاعت وعرفها كل رفاهه : (كوني شجاعة يا عزيزتي توريث فلن استطيع الخروج من الساحة حيا ! ..)

في يوم السبت ١٥ ايلول اقتيد ورفيق آخر له من بين مجموع المعتقلين ووضعوا على حائط الملعب واطلقوا عليها الرصاص اربعة دقائق ليمزقوا جسدتهما .. وفي ١٨ ايلول بمعرض الحدث تعرف شاب على جثة الممثل والمغني الشعبي فكتور جارا .. فذهب ليخبر زوجته لتتصرف عليه ، اذا كانت تلك الشجاعة الكافية لذلك .. وكانت توريث شجاعة حقا .. وحين دخلت معرض الحدث ، ذك ، كان امامها منظر مروع .. المئات من الاجساد البنية .. كانت جثة فكتور في الطابق الثاني مع اجساد رفاقه من الطلبة والعمال .. راته مشوها موزق اللابس ، صدره مقبوض بالرصاص وجرحه عميق عيني .. لكن توريث عرفته ، كان زوجها فكتور جارا .. الممثل والمغني والشاهد ..

اما رفاقه في الملعب فما زالوا يمدحون اغنياته .. التي لن تموت .. !

« البرج » و « البرج » ثرة داخلية مستقلة يصدرها نخبة من شباب عارة . وهي مطبوعة على الساتن وتحتوي على مواضيع مختلفة . ولكنها تختلف عن مجلة « الفكر » بانها اجرت مقابلة صحفية مع أحد أعضاء المجلس حول قضايا البلد .

تنتمي للبرج ان تقدم وتزدهر وتصبح برجاً تبحث فيه مشاكل عارة وتضايها والمشرق لحيا .

نادي الاخاء المسحر يستعيد نشاطه علمنا ان الهيئة الادارية لنادي الاخاء المسيحي في حينا سجدت الحياة في النادي بسمد توقف اسبوع زما طويلا .

الماضي نشاط نقاش وفني . فقد كانت له فرقة تشيلية ، وقدم سلسلة من المحاضرات والبرامج .

هذا وعلمنا ان اللجنة الادارية تعد برنامجا للفترة القريبة . ويتضمن محاضرات وندوات . تنتمي للنادي التوفيق والنجاح .

على كل حال ستعود حتى لو ليست كلها الثالث .

مسيحية بصحبتين ! البنت وستها .

وخيت (مروك) على صدره بقوة .. لم احبرت عيناه ، فسوى عقاله ، فجدد قلب طرف كويته للخلع ، وانفلا على كبه خارجا ..

ايش يعني يده السيد مرعي .. فقال : انا نقال السباع !

لكني شاهدت كيف وقف مروك ، بعدما ما بين سكب ، يصر جبينه باصابعه المتشنجة .. ففترت الى وجهه العابس ورايت ذلك المذاب الرسم على صفحة وجهه !

وجهاة دخل سعيد وسلمان واحد .. الاخوة الكبار . وكانت الجدة قد بعثت اليهم ليانوا . رفعت راسها بصعوبة وقالت :

« افعدوا جدي .. تعالوا . براسه الهتم . ونسائم مياشاه وادصاهم الا يوقظوه ابدا .. ففعل خرا بذلك .

وها هي الجدة تروي مسكينة هي الاخرى فقد كتبت ووفت . فحسنتها قد وصلت للوقوف على التمام والكمال ، امة في علق الشيخ نمر . وتتم التايوت جاهز .. ولكن قد اشترته بنفسه وفصلته بعد ان نرا الكفن الاول . ومن يطم ؟ ربما سنليس الكفن الثاني ونهرا ؟ ! لكنها

كنا ندرك ذلك جيدا .. لها من حدثت الا وتسبلة بوادر ومسيبات تؤدي لحدوثه ! والجلب لا يراها بوضوح . فهي بسعد وبوعد ، سينزل ويقل . وحسين ؟ ذلك المسكين قد تور وجهه من شدة اللكمات التي تلقاها ، وبصمت غريب ، من محمود . وقد قالت له انه عندما راته :

« جيت راس كليب بما ؟ اذناح على عيك . ولم يجب بشي ، لانه قد اتي براسه الهتم . ونسائم مياشاه وادصاهم الا يوقظوه ابدا .. ففعل خرا بذلك .

وها هي الجدة تروي مسكينة هي الاخرى فقد كتبت ووفت . فحسنتها قد وصلت للوقوف على التمام والكمال ، امة في علق الشيخ نمر . وتتم التايوت جاهز .. ولكن قد اشترته بنفسه وفصلته بعد ان نرا الكفن الاول . ومن يطم ؟ ربما سنليس الكفن الثاني ونهرا ؟ ! لكنها

طريق رسمهم بأسلوب كاريكاتيري ويملكون هائلة لا صالحة . ولم يكن من الممكن في مثل هذه البانوراما العرضية ان يغيب التشيويون وهم يحتلون مكان القيادة بين الجماهير العربية ، الا ان الكاتب لم ينجحهم اقتحاما او يفرضهم فرضا مصطنعا بل تركهم او سمح لتكلمهم ان تسرب الى « نقيش البطل » التشال بأسلوب قد يبدو غريبا ، اما الاصل ان يكون طبيعا .

وهكذا ، حين يصف التشال حيفا بعد الاحتلال ، وينضي في وصف « التشال » محتلاك العرب الى ايسد اخرى بضم وصفه بالثقل : « الوعر السويديون يسيرون بالحارس على الاثلاك المروعة بالحارس على الاثلاك المتوهبة فاحسنا لتعلمهم غلاتية وسررتنا » . (ص ٨٩) .

ويطو التشيويون مرة اخرى على السطح خلال مناقشة بين سعيد وباقية الطنطورية التي تلج في السؤال عن التشيويين .. يقول التشال عندها : « ما ها ! ان فمت حرص اترجل الكبير (رمز الدين بيت) على منجس التشيويين من دخول قريتنا او من دخول ابلنا من القرى التي عزلتها الطبيعة ، فاذا لم نزلها سيجوها بالاسلاك ! » (ص ١٢٠) .

وبعدا جسد الكاتب التشيويين في الوعي الذي يفتك السلطات كل جهد لتجسده الى الجماهير العربية . وحين يبدأ « التشال » نزهة عن موقفه السليم يفتك التشيويين بفعالية اوضح ، الا انها لينة بديعية على صورة بالغ الصيغة الشيوعية (والقصود الاجداد) .

وهو يدخل في النهاية ، في لحظة الازمة ، والتشال على خازنه ، دون شجوع ، مملا طريقا من الطرق امام « نقيش البطل » .. الذي عليه ان يضار اعداءه « واتاني الشاب الذي تباطئ التفرقة . وكان شايها . فصحت له : انك زورق يا ولده ! قال : الذي لا يريد ان يمدد عليه منزل الى الشارع يما . لا بدليل ثافت فاختصر .. » (ص ٢٠٨) .

وبعد هذا راي الكاتب الى اللحظة الخاصة وهنا يفتك التشيويين بملامهم وكذاهم من اجل تجسيد انجليس في الحركة فيكتب على لسان التشال :

« ورايت الشاب الذي تباطئ التفرقة ، وقد تبط فاسا . لم رانه يهوى بقداسه على قاعدة الخارق وهو يقول : اريد ان انتقل ! فصمت به ان كيف فلا اتع . وشبنت بشاروقي » (ص ٢٠٨) .

وعندئذ ، وقد اخبر التشال سمسار ، بيلي الضالكي كما اسلفنا . وفي القصة قد تفرق لفتات سلبية ومواقف سياسية انجذبت عضويا في البناء الابي من مثل « بحث عيب في الخيال الشرقي ووثائده الجية » (ص ١٢٢) و « آخر الحكايات حكاية السبك » الذي يفهم كل اللغات » (ص ١٤١) .

وفي هذا الفصل الذي يصف تسرد « ولاء » ابن التشال وجعله الى المغامرة المأساة ، يدعو الكاتب الى التشال الراعي بهذه الكلمات :

« لدينا غيبة وفنتات لم يفرحوا ، نأخذ خرمهم . تعالوا اقول لعل ، فاحلوا التسمي فوق جباههم . ما استطاعوا اخراجهم من ارض الا الى زفرانة . وما هدوا عليهم بيتا الا بعد ان هدوا عليهم اسطورة » .. (ص ١٤٥) .

لا مجال هنا ايضا للتأنيب بالقصود هنا ايضا التشيويين .. وفيحاجتهم التي لم تعد تحتاج الى تعريف . « الحلة الثانية » والاختار : الرسالة الابية في التشال .

وفي وصف سافر جهاز « الشين بيت » الذي يوصي على الناس حركاتهم واستقامتهم ويحول خلق مناخ من الرعب وشبح من السلطة القادرة على كل شيء .

ويستطع اولئك الذين واجهوا الاحداث السياسية والاجتماعية في البلاد خلال الربع القرن الاخير ، اكتشاف التنازع « البشرية » مثل معقوب ، القيم على اتحاد عيسال نفسين ، او الحامي عصام البانديني الذي كان يعيش في شارع عيسال في صومعه وشنت اللهب على دولة محمي اجبي . (ص ٦٦) .

وقد توفى الكاتب في تعريضه عن

ان تنتج فيها الخالي من الانسان وتفتي : « توك طول عود الحور ورافع وخصر ما يعلي اليد ورافع لاشيك على ظهر حورا ورافع واهدي وين ما طاب الهوى »

وهي قصيدة من تشال اوداجنا ، تشاركا الجدة الضحك . لكنها سرعان ما تبدأ بالكاء ، فتضجنا بالنور وتزير على ظهورنا ، بجاننا بقوه فتفر بعض النساء ، فيقلنا التي تفرع مثل البارود . وكان الصغار شاركونها الكاء ، اما نحن الكبار فكانا نبتسم بمكر !

« لاني نوب الختم والعجاجي وتيارينك في قلمي كالعجاجي يا ولد كف هرك والعجاجي اخاف من العمي ينقل جلد ؟ »

« وايش غني جدي راكند ؟ واظر في عينيها الامتين بسخاء وايتسم بخت : « لا بد انها تذكر ذلك جيدا » .

« يقوم من القبر يفتي يا حترتي ! وانتم قلا ردينا نيدا لا لاني كنت اعرف انها ستفتي . وما غلبت

مفصلة . اشترتها لتخيطها كلفسا ، اجرت الجدة القفلة وطلبت من كتها نوب تخيطها نوبا جميلا .

« المسوت هاجري ، خطي لي هاشقة تاليسها .

وقد ظهرت الجدة في حلقة النساء ، وقد تفتت زفرودة طولة ، كانت مسيعة في ذلك اليوم . وجلينا بجانبها تفصت ، فطقت قليلا وطلبت منها ان تفتي .. فطقت عني وجديتي

الها وطلبت على خدي قلة ففرقت في اذني تم غنت : « لاني نوب الختم والعجاجي وتيارينك في قلمي كالعجاجي يا ولد كف هرك والعجاجي اخاف من العمي ينقل جلد ؟ »

« وايش غني جدي راكند ؟ واظر في عينيها الامتين بسخاء وايتسم بخت : « لا بد انها تذكر ذلك جيدا » .

« يقوم من القبر يفتي يا حترتي ! وانتم قلا ردينا نيدا لا لاني كنت اعرف انها ستفتي . وما غلبت

الجملة ؟ وتعود بيتينا مفازات من تحت تحت ، وعلى الكشوف احيانا . لكن .. والامر لم واصبح تالما ، كنا نتمت لا نقوله بصمت ورفقة في الاستماع !

« يا ستي انا مباح عيني رقت ، قلت كنيما التري . همت الجدة في اذن حبيبتها ، بصوت كالخنجع ، وكانت تلك تفر راسها بنسى والدموع تنهمر من عينيها بثرارة .

« ايش يصر علي ؟ متشسل صرايتي ! »

« او اخوتي شرعي وما اخفيتني ؟ ويكت الجدة والحيدة بفرقة .

لقد تزوجت « اتيه » في العام الماضي ، وتم الزواج سريلا لان الاسر طلب ذلك لسبب من الاسباب . وكان الزواج نتيجة قصة حب عتيقة بين « اتيه » و « عبد الله » .

اخبروا الجدة بوعود العرس ، قررت ان تلبس نوبا جديدا .. وما كان عندها الا قطعة قماش « ملس » غير

الأيام زمان

قصيدة قصيرة بقلم : سكين فيلات - بيت من

الجملة ؟ وتعود بيتينا مفازات من تحت تحت ، وعلى الكشوف احيانا . لكن .. والامر لم واصبح تالما ، كنا نتمت لا نقوله بصمت ورفقة في الاستماع !

« يا ستي انا مباح عيني رقت ، قلت كنيما التري . همت الجدة في اذن حبيبتها ، بصوت كالخنجع ، وكانت تلك تفر راسها بنسى والدموع تنهمر من عينيها بثرارة .

« ايش يصر علي ؟ متشسل صرايتي ! »

« او اخوتي شرعي وما اخفيتني ؟ ويكت الجدة والحيدة بفرقة .

لقد تزوجت « اتيه » في العام الماضي ، وتم الزواج سريلا لان الاسر طلب ذلك لسبب من الاسباب . وكان الزواج نتيجة قصة حب عتيقة بين « اتيه » و « عبد الله » .

اخبروا الجدة بوعود العرس ، قررت ان تلبس نوبا جديدا .. وما كان عندها الا قطعة قماش « ملس » غير

الجملة ؟ وتعود بيتينا مفازات من تحت تحت ، وعلى الكشوف احيانا . لكن .. والامر لم واصبح تالما ، كنا نتمت لا نقوله بصمت ورفقة في الاستماع !

سبون عياطي

صور شاعرية من قصيدة الحرب والسلام

فكرت بشتق الكلمات وانما يشطور نصفين الاول يلهو في الشارع والآخر فوق خطوط النار

من يبعير في فرح المشتاق ووراء مياه القنوات ينشد .. بروي .. للعالم : اتحدى طلاق البارود اتحدى كل جيوش الارض كي ارفع رايات الحب كي ازرع كل الاعلام في ظليل الايام الحلوة .

فكرت بشتق الكلمات وانما يشطور نصفين الاول يلهو في الشارع والآخر فوق خطوط النار

من يبعير في فرح المشتاق ووراء مياه القنوات ينشد .. بروي .. للعالم : اتحدى طلاق البارود اتحدى كل جيوش الارض كي ارفع رايات الحب كي ازرع كل الاعلام في ظليل الايام الحلوة .

فكرت بشتق الكلمات وانما يشطور نصفين الاول يلهو في الشارع والآخر فوق خطوط النار

من يبعير في فرح المشتاق ووراء مياه القنوات ينشد .. بروي .. للعالم : اتحدى طلاق البارود اتحدى كل جيوش الارض كي ارفع رايات الحب كي ازرع كل الاعلام في ظليل الايام الحلوة .

فكرت بشتق الكلمات وانما يشطور نصفين الاول يلهو في الشارع والآخر فوق خطوط النار

من يبعير في فرح المشتاق ووراء مياه القنوات ينشد .. بروي .. للعالم : اتحدى طلاق البارود اتحدى كل جيوش الارض كي ارفع رايات الحب كي ازرع كل الاعلام في ظليل الايام الحلوة .

فكرت بشتق الكلمات وانما يشطور نصفين الاول يلهو في الشارع والآخر فوق خطوط النار

من يبعير في فرح المشتاق ووراء مياه القنوات ينشد .. بروي .. للعالم : اتحدى طلاق البارود اتحدى كل جيوش الارض كي ارفع رايات الحب كي ازرع كل الاعلام في ظليل الايام الحلوة .

فكرت بشتق الكلمات وانما يشطور نصفين الاول يلهو في الشارع والآخر فوق خطوط النار

من يبعير في فرح المشتاق ووراء مياه القنوات ينشد .. بروي .. للعالم : اتحدى طلاق البارود اتحدى كل جيوش الارض كي ارفع رايات الحب كي ازرع كل الاعلام في ظليل الايام الحلوة .

فكرت بشتق الكلمات وانما يشطور نصفين الاول يلهو في الشارع والآخر فوق خطوط النار

من يبعير في فرح المشتاق ووراء مياه القنوات ينشد .. بروي .. للعالم : اتحدى طلاق البارود اتحدى كل جيوش الارض كي ارفع رايات الحب كي ازرع كل الاعلام في ظليل الايام الحلوة .

فكرت بشتق الكلمات وانما يشطور نصفين الاول يلهو في الشارع والآخر فوق خطوط النار

من يبعير في فرح المشتاق ووراء مياه القنوات ينشد .. بروي .. للعالم : اتحدى طلاق البارود اتحدى كل جيوش الارض كي ارفع رايات الحب كي ازرع كل الاعلام في ظليل الايام الحلوة .

فكرت بشتق الكلمات وانما يشطور نصفين الاول يلهو في الشارع والآخر فوق خطوط النار



النابا

الصفحة الرابعة

حين ألح على رفاقي الشعراء والأدباء، ومحرورو «الاتحاد» أن أعرض عليهم مقال محمود درويش، الذي سمعوا عنه وعن أنه موجود في حوزتي، أصرت على الرضا وقتلت لهم الحقيقة: أنني لا أريد أن أهيح خاطريهم على زميل قديم قرنا أن تطوى صفحة زلته حين يعلمون أنه بائس أن يطويها!

والحال المذكور ظهر في صحيفة لبنانية، وقبل أن صحيفة لبنانية أخرى نقلته عنها، واحتفظ باسميها ناديا. والمقال على عرض صفحة كاملة من هذه الصحيفة تحت العناوين الصارخين التاليين: نداء عاجل إلى شعوب المنطقة والعالم أصدره كتاب الأرض المحتلة اليهود والعرب، و «شعراء المقاومة» (القواصِل في الأصل) ضد المقاومة!! (علامة التعجب في الأصل)، بقلم محمود درويش...

خصص محمود درويش هذا المقال الثوري للرد على النداء المشين، الذي نشرته «الاتحاد» خط في صفحاتها الأدبية يوم الجمعة 7 حزيران الماضي، وكان يتوقع عدد من الأدباء والشعراء اليهود والعرب وبينهم عدد من رفاقنا سرعان ما ظهر لنا أنهم لم يطلعوا ولم يوافقوا على صيغة المشينة.

ولم يكف محمود درويش بهاجية هذا النداء المشين والجزور، والذي اعتبرت «الاتحاد» عن وقوعها في خطأ نشره، واعتبرت مرتين متتاليتين: على الصفحة الأولى من عدد الثلاثاء 11 حزيران وعلى رأس الصفحة الأدبية من عدد الجمعة 14 حزيران، بل سمح لنفسه بآهين يدعو، على الأقل، إلى الدهشة: ضمن مقاله معظم بنود هذا النداء المشين ثم انتقل إلى الطعن بزملاء الأيسر وبإخلاصهم.

الرائعالية في الأعلى والخطاب مساو له في الأسفل

قبل حوالي أربعين سنة، حين كانت الرأسمالية لا تزال في عز شبابها وسحرها، فضحها الكاتب الإسرائيلي الساخر العظيم جورج برنارد شو حين قال: «الرأسمالية تعطي فرسا (مساوية) للجميع، حيث يحق للمليونير أن يكون متسولا وأن ينام تحت الجسر، كما يحق للفقير الذي ينام تحت الجسر أن يكون مليونيرا. ولكن في الممارسة العملية، الطاحنة للرأسمالية يظل المليونير مليونيرا ويظل الفقير متسولا ينام تحت الجسر».

وخلال الأربعين سنة الماضية، كانت الرأسمالية تنفض أكثر غاكر، تنفض طبيعتها الاستغلالية السرطانية المنحرفة من كل قيم إنسانية، حيث كما في الغاية، القوى ياكل الضعيف... وحيث الحيتان الرأسمالية لا تأكل السمك الممالى الضعيف فقط بل تأكل بعضها بعضا أيضا.

ولقد ذكرت كلمات برنارد شو، هذا الأسبوع، وأنا أقرأ مقالا مثريا في «يديوت اخرونوت» بقلم الصحفي المعروف باروخ ادم عن «أمريكا الأخرى». لقد صورت أمريكا، في الدعاية البرجوازية المعاصرة، دائما، على أنها «بلاد الأمكنات» حيث يرى الجميع، متساوون، ترى حقيقة هذه الأمكنات، كما رأها وصورها باروخ ادم، يقول: «أعرف أن من المسوخ به الصراخ (نسطة الرأسمالية) ولكنني أعرف شيئا آخر وهو النتيجة الحتمية لتطور النظام: الأغنياء يزدادون غنى، بينما بالمقابل، يزداد افكوا طعام الكلاب، ولا يمكن أن يكون الأمر غير ذلك، فمعظم يزداد الأغنياء غنى يزداد الفقراء فقرا». ويضيف: «النظام الرأسمالي قائم على الفنى المتطرف والفقير المتطرف. الفقر المتطرف يمكنه أن يرى نيلسون روكفلر وجاكسون كينيدي - أونسيس في التلفزيون وأن يتنهد... وكذلك يمكن لنيلسون روكفلر وجاكسون كينيدي - أونسيس أن يشاهدا الفقر المتطرف في التلفزيون وأن يتنهدا... كل سنة يقولون في نيويورك: هذه المدينة سوف تنفجر، مئات يهجسون يوميا على صناديق القمامة، في زوايا الشوارع، بحشا في فضلات الطعام التي تقذفها الفنى المتطرف في الزبالة... ومئات يفضون ليلهم في الشوارع لأنهم بلا بيت... كل مواطن ثامن في نيويورك يتعشى على منحة الشؤون الاجتماعية. في السابق كان عشرة بالمائة من الطعام الذي

لقضية شعبيهم المائلة. أنني وأنتي أن محمود درويش، قبل أن يكتب هذا المقال، قرأ تكتيب «الاتحاد» وتكتيب الأدباء والشعراء الذين ظهرت توقيعاتهم تحت هذا النداء المشين، قبل أن يكتب مقاله. ويكفي على ذلك صيغة مقاله نفسه التي تم عن معرفته بهذا التكتيب. ولكنني، مع الأسف الشديد، لا أستطيع لومه بل اليوم الصحيفة اللبنانية، أو الصحيفة اللبنانية، التي وافقت على نشر هذا المقال الذي «فأنته» «الوحيدة» هي نشر نص نداء جزور، ونشره في المالم العربي بمعد أن قبرنا قبل أن يرى النور ووضعنا في سلة المهملات ومنعنا جميع ذوي النوايا السنية من استغلاله ضد النضال العادل الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني.

بل أن محمود درويش لم يكف بأنه «نجح» في نشر هذا النداء الجزور في صحف عربية، الأمر الذي سيشكره عليه أصحاب النوايا السنية هنا، بل ضمن مقاله نداء حارا يدعو فيه «اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين» أن يصدر، في أسرع وقت، بيان مضادا لمواجهة هذا النداء واحباط بمفعوله - أي أنه يريد من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين أن ينشر هذا النداء الجزور، والذي تترناه في مهده ولا يعرف المالم عنه شيئا، أن ينشر هذا النداء على المالم أجمع!

وأما هجوم محمود درويش، في مقاله، على هذا النداء الجزور فلا يختلف كثيرا عن هجومنا نحن، صحيفة وأدباء وشعراء وحزبا، على هذا النداء. بل هو مستوحى من هجومنا، ونشره، فيما يلي، ومرة ثالثة، مقاطع رئيسية من بيان هيئة تحرير «الاتحاد» في الرد على النداء المذكور وعلى نشره.

«تعلن هيئة تحرير «الاتحاد» عن أسفها الشديد لأنها نشرت... النداء... دون أن تطلع عليه. وإنما تعتبر أرفاغا الأدباء والشعراء، ممن ظهرت أسماؤهم تحت هذا النداء، بدون أن يروه في صيغته النهائية. فالإتحاد، التي شجبت جريمة معلوت وأخذ تلاميذ رهائن، لا يمكن أن توافق على ما جاء في النداء المذكور من صيغ هدفها تمييز الفارقات الإسرائيلية الوحشية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقرى في لبنان، التي ذهب ضحيتها النساء والأطفال وغرهم من الإبراء. كذلك لا يمكن أن نوافق الإتحاد على فقرات أخرى تسيء إلى حقوق الشعوب وتضع

وهذه الصورة المرعبة التي رأها الصحفي بام عينيه وصورها في مقال حاد شديد الإثارة، فنعته نفعنا إلى الاستنتاجات السياسية البعيدة: «أن كل ذلك هو تكرار دقيق، تقريبا، للوضع الاقتصادي الأمريكي في سنوات الثلاثين، حين كانت أمريكا على أبواب... الشيوعية. هكذا اليوم، أيضا... فكلمنا أغنى الرأسماليون، ولا خيار أمامهم إلا أن يفتنوا، فقام يذفون الفقراء نحو النجدة الشيوعية، وليس مهما أن الفقراء ياكلون الطعام المعد أصلا للكلاب، بينما أميركيون قلائل ينتفخون ويكرشون وهم ينتلمون أكرية الخيرات القومية».

حاولت أن أنقل الفقرات الأكثر عمقا في مقال باروخ ادم، المنشور في «يديوت اخرونوت» بالذات، لسببين: أولا لأن المقال تصوير لوجه الشعب للنظام الرأسمالي، من وجهة نظر إنسان بعدد من الشيوعية، وعلى ضوء تجربة شخصية. وثانيا: لأن الصحفي نفسه يصل إلى الاستنتاج الصحيح وهو أن التطور الاستغلالي للرأسمالية نفسها يقود إلى الفقر الرهيبة، يقود إلى رفض الرأسمالية، يقود إلى التفكير الثوري. وهذا بالضبط ما قصده ماركس وأنجلز حين قال في ثقة نبوية أن الرأسمالية نفسها تخلق حصار قيرها.

وأنا أنقل هذه المقاطع من مقال باروخ ادم، لأجلاها الطامعة، لكل شئنا المحتوي بنار الفكر الثوري لكي نأكلوا أنهم على حق تماما حين يرون أن الاضطهاد القومي للفنض هو ثورة مباشرة لنظام اجتماعي بغيض، وحقتنا على الفكر القومي يظل حقا صلا عاقرا إذا لم يرتفع إلى مستوى الحقد على الاستغلال الطبقي كله.

وإذا أردتم سببا آخر دفننى إلى التمسك بهذا المقال وتحليله، فهو لأقول شيئا آخر، وهو أن الساتريسن، في العالم العربي، وراء سراب الانفتاح على الرأسمالية، سوف يموتون عطشا ويحبسون بالمس لا ممتنا العربية، إذا لم يعودوا عن هذا المسلك المبيت.

وما أسعدنا، لانا نعيش ليس فقط في عصر النذرون السرطاني للرأسمالية، بل أيضا في عصر الانتصار الساطع للاشراكية.

سالم جبران

آل - «أخوة شعوب» - آل

بقلم: محمود أبو شنب عكا

هذا النحو... ذلك الذي اخترع «ثالثة الانافي» مات ولو أنه بقي حيا لأصاف لها رابعة... وقلنا «رابعة الانافي» حكاه بلاندا... هم يستعملون «أخوة الشعوب»، ولكن في أي مجال... في الحال العسكري، رمز فرقة جيش، غنف، استعلاء، عجنية... ولعل السكتريين في بلاندا اعتدروا للحقيقة، حين قالوا أن الأمر لا يعود أن يكون «رمزا»... لا «حقيقة».

كارينكاور من العراق عن الفلاد



عن «طريق الشعب» (البنادية)

القضايا بشكل غير صحيح. إننا نعلن أن رفاقنا الأدباء والشعراء، الذين ظهرت أسماؤهم تحت هذا النداء، هم أيضا يتحفظون من الأمور غير الصحفية التي ظهرت في النداء دون علمهم. ومن تحصيل الحاصل القول أن حزبنا الشيوعي الإسرائيلي يتحفظ بكل شدة من هذه الصيغة... أما الزيادة، التي ترع بها محمود درويش، فليس من شأنها إلا تبييض صفحة حكام إسرائيل... ومقال على ذلك ترعه بإلحاح الرأي العام الفلسطيني أن وزير الإعلام الإسرائيلي أعلن «أن إسرائيل مستعدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية إذا اعترفت هذه المنظمة بالدولة اليهودية وأوقفت عملياتها ضدها»!! هكذا بكل بساطة، ودون أي شرح، ينظلي على محمود درويش، والصحفيين الذين نشرنا مقاله، هذا اللعب الصهيوني الماكر بالألفاظ وبقضايا الشعوب؟

وأما التعريض بزملاء الأيسر، مثل الادعاء أن توقيهم على النداء الجزور (مع أنهم لم يوقعوا عليه) إنما كان ثما فحشه مقابل قيام السلطات الإسرائيلية برفع أواخر الاقامة الجبرية عن بعضهم، فهو ليس تمرضا بزملاء الأيسر، فقط، بل هو مرة أخرى، تبييض لصفحة السلطات الإسرائيلية. وهذا أمر أوتوماتيكي يصيب كل من يهاجم زملاءه.

فلماذا، إذن، وبعد طول التردد، قررت أن أنشر هذا الرد الهادئ؟

أولا، حتى أوم الصحف التي نشرت مقال محمود درويش والتي كنا نتظر منها أن لا تزيد الغتت الواقع علينا عتبا «زيبيا».

وثانيا، حتى لا يقع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في «الخطأ الإعلامي» الذي وقع فيه محمود درويش.

وثالثا، حتى يتعاطف شعورنا بالمسؤولية ورابعا، واسمحوا لي أن أورد سببا شخصيا، وهو أنني أريد أن أنشائي قيام آخرين بالرد على مقال محمود درويش ربما سيكون، وبحق، أشد إبلا. فنجاه الأصدقاء القدامى لرد: مغلث!

وأما شعراؤنا وأدباؤنا، اللاتون كزيتون البروة، فلا يحتاجون أن يعلمهم الصود في الشدة ولا أن يرد عنهم الطمن الشديد.

(جهينة)

فني بلادنا بأكثر من عنوان

بقلم: مفيد مهنا - البقعة جنسهم. تولت إدارة الحديثة تربيتة يوم مات والده، أكرام لهذه السلالة ولتعريف الناس بها. والاهتمام بهذا الدب تاج عن اهتمامنا البالغ بالحيوانات

و... أسعة يا حضرة الشرطي نسيت أن الكلام بالعربي يزعج البعض. وقد أنشاهي رجل عجوز يطلب من أفسر أن يجلسه مكان الكلب والآخر يبرز له فكرة الكلب...

... إن نحن الآن نسالست الجالس بجاني. فتولست من الأجابة فتاة من الجانب الآخر أعجبتني سلبتها غفر الاعتيادية قاتلة: المحطمة القادمة... محطة حديثة... الحيوانات...

دخلت باب الحقيقة بعدد تفشي دقيق لاشيائي. وانضمت إلى العديد من المفرجين أمام أقفاص الحيوانات. الضبع، الأسد، النمر... وأطلت الوقوف أمام جرد يقوم بحركات غريبة...

اسم إلى شخصين يجانلان إذا كان أصل الإنسان قردا أم لا... تابست تنظلي إلى مكان الدية... وإذا بدب كبير أغير اللون يتناول طعامه أغير شراره فهبست لنفسي...

الحيوانات لا تجوع كالقرداء... بلادي... تناولت المسافة الخاصة ويمشرة قروش أخذ الشرير المسجل يقص على...

الدب الذي أياك من سلالته مشهورة عرفت قبل مئات السنين بأصلها وجودتسلها. عرف أجداده بشجاعهم... ولهم تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

تاريخ حافل في الدفاع عن

ل (سنا) ولا (حسن)!

حين يسبب الولد الماع هلوغما لآله وفويه، نسمهم بولولون: «نقمتنا مننا» وفيها! «»

وحين ينكرون لنا اليوم الاسم العربي الجميل «سنا حسن» فإنا نزعق: «نقمتنا مننا وفيها! «»

وقبل أسابيع ففتنا صحف إسرائيل بقنبلة جديدة أسماها «سنا حسن»... وراحت هذه الصحف تنشر المقالات والتقارير المثيرة عن الصحفية العربية المصرية، وزوجة الدبلوماسي الشهير تميم بشير، التي جاءت إلى إسرائيل، «لنقص الحقائق» عن كتب ولدراسة إمكانيات السلام في الشرق الأوسط...

الحقيقة أننا دهشنا، وعذينا المفوض المحيط بهذه السيدة الزائرة... وأكثر من ذلك، فقد شعرنا بشيء من الإهانة! وتساوت أكثر من مرة: ماذا تريد هذه السيدة؟ وإذا كانت تبحث عن الحقائق فلماذا تذهب إلى ديان وأبنه يا عيل، ولا تأتي إلنا لتسمع رأينا، نحن أبناء شعبنا وأصحاب القضية المباشرة؟ على كل فقد قررنا في أنفسنا: إذا هي أصلت بنا فسنلقى عليها دروسنا، والا فلنذهب إلى ستن جهنم... لن نبحت عنها نحن!

قبل أيام، فحصلت التلقون في مكتبتي الموضع، فكتبت تحرير «الجديد»... وكان على الطرف الآخر من السلك الأسود صوت رجالي متردد بنغم العربية بلغة أجنبية جدا... قال أنكم أنه مرافق الصحفي المصرية سنا حسن وأناها ترغب في مقابلة عدد من المثقفين العرب... سألته عن هويته فقال أنه رسام ومحاضر يساري ينشط في حركة عالية من أجل السلام في الشرق الأوسط... ثم حل محل الصوت الرجالي صوت إنساني قال بلا مقدمات: «أنا أعرفها... سمعتك في اجتماع عام لكنني لم أتحدث إليك... أنا مؤلفة كتاب عن القضية الفلسطينية، وأرجو أن نلتقي بكم في (حيفا)». قلت: «ولكن أين سنا حسن؟ لماذا لا نتكلم في بنفسها؟ وجاء صوت سنا حسن... قلت لها: «سنستقك يا سنا، لكن لا تنومني عذنا لقاء رقيقا وممتعا كلك اللقاءات التي نخطين بها في تل أبيب!»

جاءت سنا حسن إلى حيفا برفقة صديقها وكان في انتظارها غضب كثير وغضب كثير وأسئلة كثيرة...

من أنت يا سنا حسن؟ أنا صحفية مصرية يسارية... ولكنني ليست شيوعية... أعد رسالتي الدكتوراة في أمريكا حول موضوع الشرق الأوسط... هل أنت هنا في بعثة رسمية؟

أبدا... أنا أقوم برحلة خاصة لنقص الحقائق ودراسة الوضع عن كثب... ألم تأخذي رأي حكومتك بالحسان حين قررت القيام بهذه الرحلة؟ وما هو موقف حكومة مصر منك الآن، كما تعتقدين؟

بالطبع لا يمكن أن تعلن حكومة مصر أنها راضية عنى... هل تقصدين بذلك أنها راضية... لكنها «لا يمكن أن نعلن» لأسباب إعلامية؟

ليس تماما... إنما الوضع الراهن لا يسمح... فديمك الصحف على أنك زوجة الدبلوماسي المصري المعروف تميم بشير... وإذا دعاة القاهرة تؤكد أنك لست زوجته، فما معنى ذلك؟

يقولون أنه طلقني... الحقيقة أنه زوجي... وسائل اعلام إسرائيل وحدها تقول أنه زوجك... على أية حال هذا ليس مهما الآن... نريد أن نسمع وجهة نظرك...

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

سميح القاسم

